

## فجر الأربعاء 6341/8/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأه. فظلموا بها انظر كيف كان عاقبة المفسدين. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على ان لا

00:00:00

على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل قال ان كنت باية فات بها ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فادا هي ثعبان مبين. ونزع يداه فادا - 00:01:09

شاھي بیضاء للناظرين. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ قالوا ارجع واحاھ وارسل المدائن عاشرين. يأتوك بكل ساحر عليم. وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا كنا نحن الغالبين. قال نعم وانکم - 00:01:29 جملة من المقربين. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبواهم وجاووا بسحر عظيم. عفا الله عنك تحياتي بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:59

في هذه الاية اجمال بالبيانات ارسله الى من؟ الى فرعون وقومه وانه ثم قال فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وبهذا اشاره الى ما صار الى مصيرهم وما بهم وسيذكر في الايات التالية تفصيل هذه القصة - 00:03:34

ما اجملها في هذه الاية ثم فصلها ذكر يعني الحوار الذي بين موسى وفرعون وبين كذلك السحرة مع فرعون ومع موسى وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين - 00:05:14

دقيقة على الا اقول على الله الا الحق. فجئت ببينة من رمي وارسل معيبني اسرائيل وكان من من المقصود في ارسال موسى الى فرعون كان من غاية هذه الرسالة تخلص بنى اسرائيل - 00:05:48

من استعباد فرعون لهم واسرائيل هو يعقوب فرعون هو ووالده مصر ايام يوسف عليه السلام كما ذكر الله في قصة موسى وفي سورة قصة يوسف في مصر - 00:06:10

وتنازل وكذا ولها الى تسلط فرعون عليهم واستعباده لهم وتعليلهم انواع العذاب يعبدهم يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون النساء يذبحون الذكور ويستبقون النساء للخدمة فلهذا موسى يطالب فرعون بتخلص بنى اسرائيل. فارسل معيبني اسرائيل - 00:06:55

قال ان كنت جئت باية فاتي بها ان كنت من الصادقين فانقى صوم فادا هي ثعبان مبين وان زايد وقد ارسله الله بآياته واعظمها اياتان. العصا التي تقلب باذن الله - 00:07:47

يعني حية وقد شاهدها موسى بالبداية ثم صارت اية له انا فرعون حجة له على فرعون التي يدخلها في جبل ثم يخرجها بیضاء. يقول المفسرون يعني لها ضوء ليس ذلك بعلة فيها - 00:08:03

ونزع يده فادا هي بیضاء للناظرين الى اخر ما قص الله ورد فرعون والملا معه ردوا على فرعون ونسبوه الى السحر وان ما جاء به من العصا واليد ونحو ذلك سحر - 00:08:30

لا الله الا الله محمد موجود؟ ابراهيم. ابراهيم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله عز وجل ثم - 00:09:03

اثنی من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأه الى اخره. قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي الى اخر القصة. اي ثم بعثنا اي وان

شاء الله طيبة. احسن الله اليكم. مم. اي ثم بعثنا من بعد اولئك الرسل - 00:09:19

موسى اي ثم بعثنا من بعد اولئك الرسل المشار اليها اجمالا وتفصيلا فيما تقدمناه. موسى الكليم الامام العظيم. والرسول الكريم الى قوم عتات جبارة وهم فرعون ووهم فرعون وملأ وهم فرعون - 00:09:39

وملأ وهم فرعون وملأ وهم فرعون اه كأنها مخفوضة احسن الله اليكم. ايش؟ وهم في قوم عتات جبارة نعم. ما عليك من الايات وهذه عبارة الشيخ. فرعون وملأ وهم ضمير فصل وفرعون بدل من عتات جبارة مثلها. ايش - 00:10:09

يا اخي استأنف جملة هذى جملة تفسيرية هم احسن الله اليك. قطعا هذا هم مبتدع من هم؟ هم فرعون وملأ هي مرسومة وملأ. ايش؟ في في الرسم ها؟ وملأ. عندك شي؟ وملأ زى ما تفضلت - 00:10:40

لا لا هي في الاية معروفة الى فرعون وملأ الى الى قوم عتات وهم هالجملة مستأنفة مركبة من مبتدأ وخبر الى اخره وقال من اشرافهم ورائهم فاراهم من ايش؟ من اشرافهم. ويل من وشي. الى قوم عتات جبارة هم فرعون - 00:11:08

وملأ من اشرافهم وكباراهم نعم من اشراف فاراهم من ايات الله العظيمة ما لم يشاهد له نظير. فظلموا بها بان لم ينقادوا لحقها الذي من لم ينقض له فهو ظالم. بل استكروا عنها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين - 00:11:38

كيف اهلكم الله واتبعهم الذم واللعنة في الدنيا ويوم القيامة. بئس الرفد المعرف و هو محمل فصله بقوله وقال موسى حين جاء الى فرعون يدعوه الى اليمان يا فرعون اي رسول من رب العالمين اي اني - 00:12:25

من مرسلي عظيم هو رب العالمين. الشامل للعالم العلوي والسفلي احسن الله اليك. اي اني رسول من مرسلي عظيم. هو رب العالمين. مم الشامل للعالم الشامل نعم او نعم او رب العالمين الشامل للعالم العلوي والسفلي. لا لتفسيير للعالمين. نعم - 00:12:45

نربى جميع جميع خلقه بانواع التدابير الالهية. مربى مم نربى جميع خلقه بانواع التدابير الالهية التي من جملتها انه لا يتركهم سدى بل يرسل اليهم الرسل مبشرين ومنذرين. وهو الذي لا يقدر احد ان - 00:13:28

تجرا عليه ويدعى انه ارسله ولم يرسله. فاذا كان هذا شأنه وانا قد اختارني برسالته فحقيقة علي الا اكذب عليه او اكذب عليه. فحقيقة علي الا اكذب عليه. ولا عليه ان الحق فاني لو قلت غير ذلك لعاجلني بالعقوبة. واخذني اخذ عزيز مقتدر - 00:13:57

فهذا موجب لان ينقادوا له ويتبعوه. خصوصا وقد جاءهم ببينة من الله واضحة على صحة ما جاء به من الحق فوجب عليهم ان يعملا بمقصود رسالته ولها مقصودان عظيمان. ايمان - 00:14:27

به واتبعاهم له نعم ايمانهم به واتبعاهم له وارسال بني اسرائيل الشعب الذي فضل الله على العالمين الذي الشعب الذي فضل الله على العالمين. اولاد الانبياء وسلسلة يعقوب عليه السلام - 00:14:48

الذى موسى عليه الصلاة والسلام واحد منهم. فقال له فرعون ان جئت بآية فات بها ان كنت من صادقين فالقى موسى عصاه في الأرض. فاذا هي ثعبان مبين. اي حية ظاهرة تسعى وهم يشاهدون - 00:15:15

هي ثعبان ظاهرة تسعى وهم يشاهدونها. ونزع يده من جيده فاذا هي بيضاء للناظرين من غير سوء فهاتان ايتان كبير دالتان على صحة ما جاء به موسى وصدقه وانه رسول رب العالمين. ولكن لا الله الا الله - 00:15:35

لا الله الا الله اركان الایتان يمكن نقول انها اعظم ايات موسى عليه السلام وقد يعني عرفه بهما واراه ايها عند ارساله يوم ناداه في الوادي المقدس يعني اعطتها بها الغ عصاك - 00:16:05

فاذا هي حية تزحى ذكر هذه الموضع هاتان الایتان يعني الله اراهما موسى قبل ان يأتي فرعون على علم بهما وعلى علم بطريقة اظهارهما لفرعون ما عليه الا ان يلقيها - 00:16:51

فتصرير كما اراد الله ويده ما عليه الا ان ينزعها من من جيده ف تكون كما اراد الله نعم ولكن الذين لا يؤمنون لو جاءتهم كل نعم ولكن ولكن الذين لا يؤمنون نعم - 00:17:27

لو جاءتهم كل اية لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. فلهذا قال الملأ من قوم فرعون حين بهرهم ما رأوا من من الايات ولم يؤمنوا والطلب لها التأويلات الفاسدة ان هذا لساحر علیم - 00:17:51

اي ماهر في سحره ثم ماهر علیم يعني ماهر يفسر علیم بما هناه ثم خوفوا ضعفاء الاحلام وسفهاء العقول بأنه يريد موسى بفعله هذا ان يخرجكم من ارضكم يريد ان يجلیکم عن اوطانکم فماذا تأمرؤن؟ اي انهم تشاوروا فيما بينهم ما يفعلونه بموسى وما يندفع به -

00:18:11

ضرره بزعمهم عنهم. فان ما جاء به ان لم يقابل بما يبطله ويحده وادخل في عقول اکثر الناس فحينئذ انعقد رأيهم الى ان قالوا لفرعون ارجه واحاه اي احبسهما وامهلهما. وابعث في المدائن - 00:18:42

ناسا يحشرون اهل المملكة ويأتون بكل سحار علیم اي يجيئون بالسحرة المهرة ليقابلوا ما جاء به موسى فقالوا يا موسى اجعل بيننا وبينك موعدا لا نقلبه نحن ولا انت مكاننا سوى. قال موعدکم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - 00:19:02

فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى وقال هنا وجاء السحرة فرعون. طالبين منه الجزاء ان غلبو قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. فقال فرعون نعم لكم اجر وانکم لمن المقربين. فوعد - 00:19:22

الاجر والتقریب وعلو المنزلة عنده ليجتهدوا ويبذلوا وسعهم وطاقتهم في مغالبة موسى فلما حضروا مع موسى بحضورة الخلق العظيم قالوا على وجه التأني وعدم المبالغة بما جاء به موسى. يا موسى - 00:19:42

ما ان تلقي ما معک واما ان نكون نحن الملقين. فقال موسى القوا لاجل ان يرى الناس معهم وما مع موسى. فلما القوا حبالهم وعصيهم اذا هي من سحرهم كانها حیات تسعی - 00:20:02

فسحروا اعین الناس واسترعبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. لم يوجد له نظير من السحر. واوحينا الى موسى ان القی عصاك. نعم. احسن الله اليك هذه القصة سبحان الله في الصلاة والله هنا - 00:20:22

وفي سورة طه وفي سورة الشعراe لكن مع فروق القرآن ليس فيه التكرار المحسض لا. القصة في ذاتها مكررة. يعني اصل القصة لكن في كل موضع تتضمن امورا لا توجد في في الموضع - 00:20:46

كما اقتبس الشيخ بعض ما احتاج اليه من سورة طه انهم يعني لما بعث فرعون السحرة وجاؤوا طلبوا منه ما طلبوا ووعدهم ما وعدوا كان ايضا كان هذا قد سبق بحوار من فرعون مع موسى - 00:21:29

انه قال يجعل بيننا وبينك موعدا لا نخرجه يعني موعد نلتقي فيه وكل يأتي بما معه يعني من القوة او من البراهين التي يستدل بها على القدرة او على الصدق او - 00:22:01

بياننا وبينك موعدا لا نحن ولا انت مكانا سواه. قال موعدکم يوم الزينة وان يحشر الناس ضعاف فتولى فرعون بان ارسل الى النواحي رسلا يأتون بالسحرة حتى جاء منهم عدد كثير - 00:22:32

وكان بينهم ذکر الله في سورة طه كذلك النوم يعني فعلا تقدموا وهنا قال وجاءوا بسحر عظيم فيه اجمال لكن هنا في السورة الاخرى ذکر الله حبالهم وعصيهم حتى انه صارت - 00:22:59

يخيل الى الناظرين بما فيه موسى يخیل اليه من سحرهم انها تسعی فاووس في نفسه خيبة موسى قال الله قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلتف ما صنعت - 00:23:24

الق ما في يمينك هناك هذا هو ما اوحى الله به او ذكره هنا في قوله واوحينا الى موسى ان القی عصاك فاذا الى اخر القصة سبحان الله مقصودة ان هذه القصة - 00:23:43

ارسال موسى الى فرعون وقومه وما دار بينهم وبينهما من من مقاولات لا الله الا الله نام من معنا نعم تفضل باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال الله تعالى هو الذي يسیرکم في البر والبحر - 00:24:03

حتى اذا كتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصین له الدين. دعوا الله مخلصین له الدين لئن انجيتنا - 00:24:40

من هذه ليكونن من الشاکرین. هو الذي يسیرکم ایها الناس في البر على الدواب وغیرها. وفي البحر في السفن حتى اذا كتم فيها وجرين وجرت بريح طيبة. شجرهم في البر على الدواب - 00:25:00

وغيرها مثل ما سخر في في هذه الاوقات من اسباب السير على الارض سبحانه الله الذي يسيره في البر والبحر لا اله الا الله الذي يسير عباده بما سخر لهم - 00:25:19

وبما هيأ لهم من سخر المراكب والدواب وسخر ما ايضا ما يسيرون عليه الله اخبر انه سخر البحر كما سخر الفلك سخر البحر ايضا فلولا ان الله سخر البحر ليحمل الفلك - 00:25:51

لم اجد ولم نفعتهم بهذه اسباب يتوقف بعضها على وجود بعض وكذلك السبيل في البر لابد من التسخير لاسباب المعينة لابد من صرف الموانع في الموانع التي تملأ هناك موانئ من موانع - 00:26:19

قد يكون الانسان عنده الدواب وعنه السيارات وعنه لكن هناك يعني ما موانع توقع عن يعني الوصول سبحانه الله العظيم. فكل يعني فتهيئة الاسباب وصرف الموانع مرد ذلك كله الى الله - 00:26:51

فيجب على المسلم ان يستحضر ذلك ليشهد نعمة الله وفضله ويبرأ من حوله وقوته نعم حتى اذا كنتم فيها وجرت بريحة طيبة. وفرح ركاب السفن بالريحة الطيبة. جاءت هذه السفن ريح شديدة وجاءت - 00:27:19

ركاب الموج وهو ما ارتفع من الماء من كل مكان. وايقنوا ان الهايك قد احاط بهم اخلاص الدعاء لله وحده ما كانوا يعبدون. وقالوا لمن انجيتنا من هذه الشدة التي نحن فيها لنكون من الشاكرين من الشاكرين لك على نعمك - 00:27:45

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. لا الله يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم في الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون. فلما انجاهم الله من الشدائيد والاهوال - 00:28:05

اذا هم يعملون في الارض بالفساد وبالمعاصي. يا ايها الناس انما وبالبغيكم راجع على انفسكم. لكم متع في الحياة الدنيا الزائلة. ثم الينا مصيركم ومرجعكم فنخبركم بجميع اعمالكم ونحاسبكم عليها. انما - 00:28:25

الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض هازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا. فجعل - 00:28:45

ان حصيلا كان لهن بالامس كذلك نفصل الایات لقوم يتذمرون. انما مثل الحياة الدنيا وماذا تتفاخرون به فيها من زينة واموال؟ كمثل مطر انزلناه من السماء الى الارض. فتنبت انواع من النباتات مختلط بعضها بعض. مما يقتات به الناس من الشمار. بعضها مختلط - 00:29:05

مختلط بعضها بعض. اختلط به نعم. مما يقتات به الناس مما يقتات به الناس من الشمار. وما تأكله الحيوانات من النبات. حتى اذا ظهر حتى اذا ظهر حسن هذه الارض وبهاؤها وظن اهل هذه الارض انهم قادرون على حصادها والانتفاع بها - 00:29:35

جاءها امرنا وقطاؤنا بهلاك ما عليها من النبات. والزينة اما ليلا واما نهارا. فجعلنا هذه نباتات والاشجار محسودة مقطوعة لا شيء فيها. كان لم تغنى تلك الزروع والنباتات قائمها كان لم تكن تلك - 00:30:06

والنباتات قائمة قبل ذلك على وجه الارض. فكذلك يأتي الفنان على ما تباهون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها الله ويهلكها. وكما بینا لكم ايها الناس مثل هذه مثل هذه الدنيا. وعرفناكم - 00:30:26

حقيقة نبين حججنا وادلتنا لقوم يتذمرون في ايات الله ويتذمرون ما ينفهم في الدنيا والآخرة جزاك الله خير والله يدعو والله يدعو الى عباده لا الله الله يدعو الى دار السلام - 00:30:46

تقرأ الآية نعم والله اقرها والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. والله يدعوكم الى فجئتي التي اعدتها لا ولائيه. ويهدي من يشاء من خلقه. فيوفقه لاصابة الطريق المستقيم. وهو الاسلام - 00:31:13

بعد ما ذكر الله اهل الدنيا وما فيها من زخرف الوعي المتع ونبه الى وفاته ذكر الدار الاخرة الجنة التي حكم الله لها بالبقاء والدوم ولا تعرض فيها الافات التي تعرض في الدنيا - 00:31:40

سمها الله دار السلام والله يدعو الى دار السلام كما يحذر من الاغترار الدنيا الزائلة الفانية يدعو عباده الى دار السلام الدار السالمة من الافات الامن من كل المخاوف والدعوه - 00:32:42

هذه دعوة الله يدعو عامة على السن الرسل الدعوة الى الجنة انما جاء بها الرسل ولهذا يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما  
كنا لننهدى لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسائل ربنا بالحق - 00:33:21

ان الرسل جاءوا واحبروهم الدار الاخرة واحبروهم الجنة اخبروا ان من من امن واتبعهم عبد الله كما امر فانه يكرمه في الاخرة  
ويصير الى هذه الدار دار النعيم ولكن التوفيق بذلك الى الله - 00:33:51

ويهدى من يشاء تعم في الدعوة وخاص بالهداية ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم ولهذا قال سبحانه في الآية الأخرى وما ارسلنا  
من رسول الا الا بسان قومه ليبين لهم للجميع ليبين لهم فيفضل الله من يشاء ويهدى - 00:34:36

من يشاء بعد الدعوة والبيان الله ويا بما تقتضيه حكمته فيفضل من يشاء حكمة وعدل لمن يشاء بحكمه بحكمته وفضله سبحانه  
وتعالى وهو اعلم حيث يجعل فضله ذلك الفضل من الله وكفى بالله علیما - 00:35:04

نعم بعد مبارك من فيه الله يوسع. نعم. القاري صالح تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا اجمعین - 00:35:36

قال ابن القيم رحمة الله التاسع انه تعالى ذكر العين المفرد اعینا مجموعه مضافة الى ضمير الجمع.  
وذكر العين مفردة لا يدل على انها عين واحدة ليس - 00:36:10

ان كقولك افعل هذا على عيني واجيئك على عيني. افعل ذلك كقولك فعلوا هذا على عيني على عيني نعم ها واجيئك على  
عيني. واجيئك واجيئك. اجيئك على عيني. نعم. عندي واحدك على عيني. ايه - 00:36:30

ايش؟ واحبك على عيني. ذكر في النسخ احد النسخ ذكر واحبك. احبك ايش؟ على عيني. نعم. ما هي ما هي بمظبوطة لا  
هذا ولا هذا لا دي ولا دي - 00:37:00

كقولك ايش كقولك افعل هذا على عيني والله كل العبارة والاصل معكم. اي نعم موجود. وهو كذا. يقول واحمله ها افعل هذا على  
عيني واجيئك على عيني نعم نفس في الاصل كذا اي نعم - 00:37:24

واجيئك يا عيني. اي نعم قلت لكم لعل كثير من هذا ما بنقول من نقد التأسيس كما تقدم انه يعني في مناقشة لما ذكره الرازي  
بالتأسيس يعني في الجملة - 00:37:56

كلام ابن القيم يعني مستمد لمضمونه او كثير من عباراتي من كلام الشيخ نعم تيسير المراجعة من طيب تصويب بعض هالجمل نعم اما  
هنا مجيئك على عيني ما هي ولا احبك يا - 00:38:30

الآية فيها لتصنع على عينها يتربى الصلاة على مرأى مني وعناء والقيت عليك محبة مني العبرة ذي ما في مناسبة لذكر العين. نعم  
احسن الله اليك او اجهك على عيني اجيئك على عيني - 00:38:59

هذا قاعدة وان المفرد المضاف يعم اذا قلتها رأيته يعني ما له الا عين واحدة واذا كنت اخذت بيدي هذا الشيء اخذته بيدي ما يعني  
هذا انه المخبر والمتكلم ما له الا يد - 00:39:28

جئت على رجلي جئت على رجلي يعني امشي على رجلي راجل ليس براتب على رجلها يعني على رجله ما يحتاج جئت على رجلي  
جئت على رجلي نعم على عيني ولا يريد ان له عينا واحدة. واما اذا اضيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او - 00:40:08

اما اذا اضيفت واما اذا اضيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او مضمرا. فالاحسن جمعها مشاكلة للفظ قوله تجري باعيننا وقوله واصنع  
الfolk باعيننا. وهذا نظير المشاكلة في لفظ اليد المضافة الى المفرد. قوله بيده الملك وبيدك الخير. وان اضيفت الى - 00:40:50

جمع جمعت. قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما وكذلك اضافة اليد والعين الى اسم الجمع الظاهر. قوله بما  
كسبت ايدي الناس. قوله فاتوا به على - 00:41:20

اعين الناس فاتوا به على اعين الناس وقد نطق الكتاب والسنة بذكر يعني قاعدة لغوية ان المثنى اذا اضيف الى مثنى او الى جنب  
فانه ينطق بلفظ الجمع بما ذكر الشيخ وباذن قوله تعالى فاقطعوا - 00:41:40

ايديهما المقطوع من السارق والسارقة اربع ايدي يعني مقطوع يدعني من السارق اقطعوا ايديهما لكن جمع لاضافتهما الى المثنى

ويستشهدون لهذا ايضا بقوله تعالى فقد صفت قلوبكم والخطاب للمرأتين ولهم قلبان لكل واحدة واحد - [00:42:18](#)  
فلما اضيف القلبي الى المثنى جمع وقد صاحت قلوبكم وقد نطق الكتاب والسنة بذكر اليدين مضافة اليه مفردة ومجموعة ومثنى.  
وبلفظ العين اضافة اليه مفردة ومجموعة. ونطقت السنة باضافتها اليه مثنى. كما قال عطاونا لابي هريرة رضي الله - [00:43:00](#)  
رضي الله عنه كما قال عطاء ها عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة قام بين عيني  
الرحمن. فاذا التفت قال له ربى الى من تلتفت؟ الى - [00:43:33](#)

المحقق في الاصل على هذا الحديث الاصل ما تكلم ها هو فيه ايش ورواه المنذري. ها والامر ما يتوقف على هالحديث. اثبات  
العينين لله هذا هو تذهب اهل السنة والجماعة - [00:43:53](#)  
اتفاق ان الله عينين سبحانه وتعالى فلا احد يقول انه ليس لله الا عين ولا احد يقول ان لله اعين بل هو قول واحد سبحانه وتعالى فله  
يدان وله عينان - [00:44:57](#)

سبحانه وتعالى القول فيهما كالقول في سائر الصفات اثبات معنا في التمثيل ونفي العلم بالكيفية وكما ان اليدين يكون بهما الفعل  
والاخ والقبض والبسط العينان من شأنهما الرؤية هذى جاءت تجري باعيننا. قال المفسرون برأى منا - [00:45:28](#)  
انني معكما اسمع وارى نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. صريح في انه ليس المراد اثبات عين واحدة. فان  
ذلك بك عور ظاهر تعالى الله عنه. تعالى الله لا - [00:46:12](#)

وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تناهى انها عين واحدة ليس الا ذهن اclf وقلب اغلف وهل يفهم من قول الداعي  
اللهم احرسنا وهل يفهم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تناهى. انها عين واحدة ليس الا ذهن اclf وقلب -  
[00:46:35](#)

لا اعد وهل يفهم؟ يفهم نعم. وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي هل هذا استفهام ان كان لا يفهم هذا الباب الا القلب  
اغلف نعم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تناهى انها عين واحدة ليس الا ذهن اclf وقلب اغلف -  
[00:47:04](#)

طيب وش قال هاه جميل عنده كذا بلى مكررة لا الله الا الله لا الله الا هذى عائدة لقوله لا يفهم وليس الا عائلة الى قوله كان عين  
واحدة ليس الا - [00:47:32](#)

مم طيب ايش قال هذا الدعاء ذا في شي هذا كل شي. في شي عندك انت يا في الاصل خرج الدعا هذا اللهم احرسنا بعينك التي لا  
تناول في شيء - [00:48:22](#)

ها حتى لا طيب مم قال خلف ابن تميم حدثنا عبد الجبار ابن كثير قال خلف ابن تميم خلف نعم اي خلف ايش خلف ابن تميم. ابن  
تميم. نعم. ايش قال المحقق عليه؟ هو خلف ابن تميم ابن ابي. ابن تميم شوي شوي. ابن تميم ابن ابي - [00:48:42](#)  
عتاب واسمه مالك. اه. التميمي مولاهם. ابو عبدالرحمن الكوفي. نزيل نزيل المصيصة المصيصة للجهاد نزيل المصيصة للجهاد  
بالصيصة نزيل نزيل من الصيصة للجهاد. بایش؟ للجهاد. للجهاد نزيل من الصيصة للجهاد - [00:49:21](#)

في الجهاد للجهاد صدوق عابد قال ابو حاتم ثقة صالح الحديث صحب ابراهيم ابن ادhem مات بالصيصة سنة مئتين وستة  
قيل غير ذلك اخرج له النسائي وابن ماجة. الى اخره قال خلف ابن تميم حدثنا عبد الجبار ابن كثير - [00:49:57](#)  
قال قيل لابراهيم ابن ادhem هذا السبع من هذا السبع فنادى يا اسورة فنادى يا قيل قيل لابراهيم قيل لابراهيم ابن ادhem هذا السبع  
فنادى يا قسورة ان كنت امرت فينا بشيء - [00:50:25](#)

والا يعني فاذهب. فضرب بذنبه وولى مدبرا. طيب ها احد النسخ ذكر بعيني. نشوف وشو فيه مشكلة يقول واه والا ايش؟ والا يعني  
فاذهب. احد والا يعني اذهب. نعم كده يعني ما هي بعيني - [00:50:51](#)  
نعم لكن احد النسخ بعيني. الصواب يعني بس هو وقف عند وائل لا ان كنت عملت به. نعم هذا ان كنت امرت به تأكلن ها والا وانتهى  
يعني ومحذف الجملة للعلم بها والا يعني اذهب توكلت على الله - [00:51:23](#)

ها والا يعني فاذهب. فضرب بذنبه وولى مدبرا. ها. فنظر ابراهيم الى اصحابه وقال قولوا ثم احرسنا بعينك التي لا تنام. واكثفنا بكتفك الذي لا يرام. وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك لا نهلك - 00:51:55

وانت الرجاء. خلاص الدعاء المتقدم هذا اصله يعني من دعاء بعض العباد نعم وقال عثمان الدارمي رحمه الله تعالى الاعور ضد البصير بالعينين وقد استدل السلف على اثبات العينين له تعالى بقوله تجري باعيننا. وممن صرخ بذلك اثباتا واستدلالا - 00:52:16 ابو الحسن الاشعري في كتبه كلها ايش ؟ ابو الحسن الاشعري ايش قال ؟ نعم. في كتبه كلها. اي تمام قال في المقالات والابانة والموجز وهذا لفظه فيها. وان له عينين بلا كيف كما قال - 00:52:49

تجري باعيننا لم يفهم السلف من باعيننا ان لله عينين ؟ لا. فهموا منها ان لله عينين نعم فهذا الاشعري وغيره لم يفهموا من الاعين اعيننا كثيرة. ولا من الایدي ايديا كثيرة على شق. على - 00:53:09

انا شق احسن الله اليكم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقدر الجهمية على شك هذا اشاره الى رد قول الراري ان ان اثبات هذا واثبات هذا اثبات اعين كثير وجه واحد واعين كثيرة - 00:53:33

قدم واحد وجنب واحد من يتضمن صورة رب العالمين معنها انه يرمي المثبتين بذلك المثبتين بانهم يثبتون كذا وكذا بهالشكل نعم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقل الجهمية على اخذ الثأر منهم الا بان سموهم مشبهة ممثلين - 00:53:57

مجسمة حشوية. ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا لم ذي الحجة ولم يغلوهم بحجة فلحاوا الى السب السب والتعيير شبهة مجسمة حشوية الى نعم. ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا ان التنقيب بهذه الالقاب ليس لهم وانما هو لمن - 00:54:38

جاء بهذه النصوص وتكلم بها ايش ؟ ان التلقيب بهذه الالقاب ليس لهم وانما هو لمن جاء في هذه النصوص ما رموه ما رموه ما رموا اهل السنة به من هذه الالقاب يعود الى من جاء بنصوص الكتاب والسنة. يعود الى الرسول. يعني يلزم الى - 00:55:12

كان اهل السنة الاخذين بكلام الله وكلام رسوله هكذا مشبه فالرسول مشبه لابد نعم وانما هو لمن جاء بهذه النصوص وتكلم بها. ودعا الامة الى الایمان بها ونهاهم عن تحريفها وتبديلها - 00:55:39

فلو كان خصومكم كما زعمتم وحاشاهم مشبهة ممثلة مجسمة لكانوا اقل تنقصا لرب العالمين منكم وكتابه لكانوا اقل تنقصا لرب العالمين منكم. وكتاب لكانوا الى ان المشبه اعظم واقل تقصرا لرب العالمين من المعطل - 00:56:03

ولهذا قال من قال من العلماء ان المعطل يبعد عدم والمشبه يبعد صنما والذى يبعد شيء موجود احسن من يبعد عدن ولعله يشير الى هذا نعم. لكانوا اقل تقصرا لرب العالمين منكم. وكتابه واسماؤه وصفاته - 00:56:44

كثير لو كان قولهم يقتضي التنقيص فكيف وهو لا يقتضيه لو صرحا به ؟ فانهم يقولون نحن اثبتنا لله غاية الكمال ونعوت الجلال ووصفناه بكل صفة كمال. فان لزم من هذا تجسيم او تشبيه لم يكن هذا نقصا ولا عيبا بوجه من الوجود - 00:57:13

فان لازم الحق حق. وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص. ايش ؟ وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص يعني لازم الكمال كمال ولازم النقص نقص فاثبات ما اثبته الله لنفسه - 00:57:38

واثبته الله ورسوله لا يستلزم نقصا بوجه من الوجه واما انت فنفيت عنده صفات الكمال. ولا ريب ان لازم هذا النفي وصفه باضدادها من العيوب والنقائص فما سوى الله ولا رسوله ولا عقلاه ولا عقلاه عباده بين من نفي كماله المقدس حذرا من التجسيم - 00:58:09

وبين من اثبته كماله الاعظم وصفاته العلا بلوازم ذلك كائنة ما كانت فلو فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويده فلو فرضنا ايه في هذه الامة من يقول في هذه الامة. نعم في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره - 00:58:39

ويدي في يده لكان ادنى الى الحق من يقول لا سمع ولا بصر ولا يد لا فراغ ما هو الحياة موجود اذا عندكم لو فرضنا نعم يذكر عند بعض المشبه انه يقول له سمع كسمعي وبصر كبصري ويدي كيدي - 00:59:09

الى اخره هذا موجود فعلا واقع ليس اه تقديرها على سبيل الفضل ولو فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويدي كيدي لكان ادنى الى الحق من يقول لا سمع ولا - 00:59:40

بصرا ولا يد ولو فرضنا قائلنا يقول انه متحيز على عرشه تحيط به الحدود والجهات. بل تحيط به نعم تحيط به الحدود والجهات. ايه.

لكان اقرب الى الصواب من قول من يقول ليس فوق العرش الله يعبد - 01:00:11

ولا ترفع اليه اليدي ولا يصعد اليه شيء. ولا هو فوق خلقه ولا محايثنهم ولا مباینهم فان هذا معطل مكذب لله. راد على الله ورسوله.

وذلك المشبه غالط مخطئ في فهمه - 01:00:31

يعني كل هذا الكلام بين المشبه والمغطى وان المشبه وان كان كل منهما مبطل ضال كافر كما قال في الاثر المشهور. من شبه الله بخلقها

سواء ومن جهد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس بما انزل الله به نفسه ولا رسوله تشبيهه - 01:00:53

لكن مع هذا المشبه خير او فالمشبه على زعمكم الكاذب لم يشبهه تنقيضا له وجحدا لكماله. بل ظن ان اثبات الكمال لا يمكن الا بذلك.

ففأبليتموه بتعطيل كماله وذلك غاية التنقض - 01:01:22

مم العاشر ان لغة العرب متنوعة في افراد المضاف وتثنية وجمعه بحسب احوال المضاف اليه فان اضافوا الواحد المتصل الى مفرد

افردوه. وان اضافوه الى اسم جمع ظاهر او مضر جمعوه - 01:01:50

وان اضافوه الى اسم مثنى فالافصح من لغتهم جمعه. قوله تعالى فقد صفت قلوبكم انما هما قلبان وكقوله والسارق والسارقة

فاقتعوا ايديهما. وتقول العرب اضرب اعناقهما وهذا اضرب اعناقهما اذا كان اثنين - 01:02:10

اضرب عنقيهما وهذا اصح في استعمالهم. هم وتارة يفردون المضاف فيقولون لسانهما وقلبهما. وتارة يثنونه كقوله ظهراهما مثل

ظهور الترسين. ايش ظهراهما ظهور الترسين. مثل ظهور مثل ظهور التونسية مم نعم - 01:02:39

ظهورهما مثل ظهور الترسين. والقرآن انما نزل بلغة العرب لا بلغة العجم والطماطم والانباط الذين افسدوا الدين قالها في تبشير

الطماطم نعم قال الطماطم الطماطم ورجل الطماطم العجم ايه ورجل يقال لواحد طمطم ورجل طمطم وطن - 01:03:29

وش يقول؟ ورجل طمطم. طمطم. وطمطم بكسرهما. طم طم وطني. مم. وطنطمانى بالضمة مم في لسانه عجمة لا يفصح.

مم قال كثير ومقربة دهن اي نعم. هم والقرآن انما نزل بلغة الاعراب لا بلغة العجم والطماطم والانباط. الذين افسدوا الدين وتلابعوا

بالنصوص فجعلوا - 01:03:59

عرضة لتأويل الجاهلين. واذا كان من لغتهم وضع الجمع موضع التثنية لثلا يجمعوا في لفظ واحد بين تثنيتين ولا لبس هناك فلا ان

يوضع الجمع موضع التثنية فيما اذا كان المضاف اليه مجموعة - 01:04:33

اولى بالجواز يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينين ويديننا. ايش يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم الكلام العرب نعم

مجموعة وش العبارة موضع التثنية. فلا ان يوضع - 01:04:53

الجمع موضعها الحمد لله. مجموعا والله ما ادري كان اعادة يعني مم تحتاج الى قراءة يعني تدبر يدل عليه انك لا تكاد تجد في

كلامهم عينينا ويديننا. عينينا. صحيح. ما يقول اية. يقول اعيننا ايديننا - 01:05:38

تدل على انك لا تكاد لا موب صحيح لا يريد مضاف ولا فيه عينان واذنان في في صورة الاظافرة الى الجمع لا تكاد تجد في كلامهم

عينينا ويديننا. عينينا - 01:06:25

ويديننا في احد النسخ عيننا ويدينا. ايش؟ عيننا ويدينا اين اين انا ولا عينينا كل هذا الكلام بتقرير ان المثنى اذا اضيف الى الجمع

فانه يجمع يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويدينا ولا ولا يلتبس على السامع قول المتكلم نراك باعينينا - 01:07:07

ونأخذك باعيننا يحتاج ما دام الجماعة لهم اعيننا كثيرة نعم. نراك باعينينا ونأخذك بايديننا. ولا ولا يفهم منه بشر على وجه الارض

عيوب سنن كثيرة على وجه واحد. مم. الحادي عشر ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع - 01:08:14

احسن الله اليك الله لله عز وجل عين واحدة ابدا ما كان احد ولا قال احد الاعين تلبيس الجهمية اما اثبات العينين لله كما هو الحق

وهو منذهب اهل السنة والجماعة. واما ان ليس لله عيب. مطلق. المعطل يقول لا - 01:08:44

اما اثبات على الوجه المستقيم واما التعطيل العينين. اي والله شو؟ تسمية العينة لأن لا الله الا الله والله اليوم اجازة سم ان شاء

الله يوم الاحد اللي انا ودي امشي - 01:09:23

محمد ها طيب عذرا. الله يحفظك جزاكم الله خيرا - 01:10:24